

حقائق وأسرار يصف «بايدن» بالمغيب لوصفه السياسي بالرئيس المكسيكي ويناقش تخطيط إسرائيل لعملية برية برفح وتظاهرات أهالي الجميل ببورسعيد بعد إزالة منازلهم ومبادرة وضع دولار واحد من كل مواطن بالبنك



مضامين الفقرة الأولى: أزمة الدولار

انتقد الإعلامي مصطفى بكري، الرئيس الأمريكي جو بايدن، واصفاً إياه بـ «الرجل المغيب» و «العجوز الذي فقد رشده». وقال إن الرئيس الأمريكي بايدن مصاب بالزهايمر، ولم يعد يفرق بين والده ووالدته. وأضاف أن الولايات المتحدة تواجه ظاهرة خطيرة، تتمثل في وجود رئيس عجوز فقد رشده، ولا يصلح لرئاسة الولايات المتحدة أو غيرها.

وتابع بأن مكان بايدن هو مستشفى الخانكة أو العباسية، فقد بدأ يهذي بالكلام والأمور تختلط عليه بشكل كبير جداً، مشيراً إلى تعبير رئيس مجلس النواب الأمريكي، كيفن مكارثي، عن شكوكه في صلاحية الرئيس جو بايدن لرئاسة الولايات المتحدة، بسبب تراجع صحته العقلية والبدنية. وأكد أن تصريحات مكارثي تمثل اعترافاً صريحاً من قبل مسؤول أمريكي رفيع المستوى بتدهور صحة بايدن العقلية. وواصل هجومه على بايدن، متهماً إياه بتريد الأكاذيب، مؤكداً أن تردده في ذكر اسم الرئيس السيسي، وخلطه بين مصر والمكسيك، يؤكد على تدهور صحته العقلية وعدم قدرته على قيادة الولايات المتحدة.

وقال: «الرجل قاعد يهبل بكلام لا يعرف معناه، فقد عقله، ولا يعرف رئيس دولة مصر من رئيس المكسيك، لو عندنا في مصر نوديه الخانكة أو العباسية». وأضاف بكري أن الرئيس الأمريكي، بدلاً من أن يدين الأحداث في غزة، يحاول إلقاء اللوم على مصر، متابعا: «التاريخ سيذكر أمريكا بكل سوء، 28 ألف شهيد فلسطيني في رقبة بايدن المعتوه، ومخطط التهجير لن ينجح ومصر لن تقبل المساس بأمنها القومي».

وتابع: «الرئيس الأمريكي وتصريحاته أن السيسي رئيس المكسيك، دليل قوي على الحالة العقلية لـ "بايدن" التي وصل لها، هذا المعتوه بدلاً من أن يدين ما يجري في غزة، يرمى أخطاءه على مصر، متسائلاً: «أي مصيبة نحن نعيشها؟ واحد مجنون في تل أبيب، وآخر معتوه في واشنطن».

وأشاد المذيع ببيان رئاسة الجمهورية رداً قوياً على كافة تصريحات الرئيس الأمريكي، والذي أكدت فيه مصر على موقفها الواضح القاطع مما يحدث في

غزة. وأكد بكري على دور مصر تجاه القضية الفلسطينية، متهمًا الأمريكيين بارتكاب جرائم قتل في العالم ومحذرًا من أي محاولات للتأثير السياسي أو الاقتصادي على مصر.

وأكد: «لا بايدن ولا غيره يقدر يشكك في دور مصر تجاه القضية الفلسطينية، أنتم القتلة أيها الأمريكيون، أنتم دولة لها تاريخ أسود في كل جرائم القتل التي ارتكبوها في العالم، حربكم السياسية والاقتصادية تجاه مصر لن تنجح، أقول لكم مخطط التهجير لن يتحقق حتى لو على جثتنا». وأردف: «الشعب الفلسطيني قطعة من دمناء، الشعب والأمة العربية لن تترك فلسطين، حتى وإن كانت تعيش في مرحلة صمت الآن، ولكن سيأتي دورنا، سنتنصر فلسطين بشبابها ورجالها ونسائها، لن ننسى فلسطين».

وتابع بأن إسرائيل قصفت المعبر من الناحية الفلسطينية حتى تمنع إدخال المساعدات وأن 80% هي مساعدات مصرية سواء من الحكومة أو المجتمع المدني أو الشعب المصري.

مضامين الفقرة الثانية: الهجوم على رفح

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أن منطقة الشرق الأوسط قد تشهد تطورات خطيرة متصاعدة خلال الأيام المقبلة بعد تصريحات الرئيس الأمريكي بايدن. وأضاف أن الأوضاع تمضي سريعاً والمشكلات تتأزم والتطورات تتصاعد في المنطقة ويبدو أننا أمام حدث خطير في الساعات القليلة القادمة، وأحداث خطيرة تشهدها رفح خلال الأيام المقبلة، ولكن الرئاسة فندت كل الادعاءات، وأكدت أن مصر مارست ضغوطاً لإدخال كل المساعدات منذ اليوم الأول.

وهاجم المذيع، الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، بسبب مخططات الحكومة الإسرائيلية الخاصة بتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه قائلًا: «مخطط التهجير على جثتنا». وأكد أن مصر موقفها واضح وقاطع منذ الأزمة الفلسطينية، مشيرًا إلى أنه لا يوجد أحد يمكن أن يزايد على مصر. ونوه بأن الحرب الاقتصادية والسياسية التي تُشن على مصر ستفشل، مضيفًا أن الولايات المتحدة أعداء لمصر مثلهم مثل الكيان المحتل.

وأكد أن إسرائيل تستهدف الآن قصف مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بالتزامن مع إعلان مكتب نتنياهو التخطيط للتخلص من عناصر حركة حماس في مناطق رفح وجنوب خان يونس ودير البلح؛ بعد إجلاء المدنيين منها. وقال: «الرئاسة الفلسطينية أعلنت أن مخطط إسرائيل يسعى إلى تهجير الشعب الفلسطيني وهو في مرحلته الأخيرة، ومصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين إلى سيناء».

وعلق: «أكثر من مليون و400 ألف فلسطيني في رفح على الحدود، ولم يعد هناك مكانًا للفرار، وجيش الاحتلال يسعى للتخلص من كل الموجودين في المنطقة من خلال القصف الجوي وعملية برية أخرى». وتابع: «إسرائيل تسعى إلى شن هجومًا عسكريًا على رفح وهذا يعد خرقًا لاتفاقية السلام مع مصر، والقاهرة لن تسمح بهذا الخرق، ومرور المدنيين من رفح لسيناء يعرض اتفاقية السلام للخطر، وكلنا ثقة في الجيش المصري وقدرته في الرد على أي تهديد أي كان مصدره».

ووجه بكري رسالة لنتنياهو وكل مسئول إسرائيلي قائلًا: «يسقط كل يوم آلاف القتلة والمصابين من الجنود الإسرائيليين، وأنتم تخفون الأرقام الحقيقية، والمجتمع الصهيوني يثور على حكومته المتطرفة، ومن يفكر بالمساس بحدود وأمن مصر القومي سيرى زئير المصريين جيشًا وشعبًا وقائدًا، وتراب سيناء مغموس بدماء المصريين، نحن قوم نسعى إلى الشهادة في مواجهة الجبناء». واستكمل: «المجزرة التي تعدون لها ستكون وصمة عار على جبين صامت على ما يحدث تجاه المدنيين، والفلسطينيين لن يتنازلوا عن أرضهم».

مضامين الفقرة الثالثة: إزالة منطقة الجميل

علق اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، على التظاهرات التي شهدتها منطقة أرض الجميل بعد قيام الدولة باسترداد الوحدات التي كانت مخصصة لعدد من الأهالي للانتفاع بها لفترة معينة، وتحدث محافظ بورسعيد، عن أسباب هدم المباني في منطقة الجميل، موضحًا أن المجلس الشعبي المحلي للمحافظة خصص عام 1980، نحو 50 فدانًا لإقامة مناطق للمصطافين.

وأضاف أنه جرى تقسيم المنطقة في ذلك الوقت، وتحديد سعر متر الإشغال بقيمة جنيه واحد، موضحًا أنه بعد تسليم الأهالي الأرض، تم إنشاء وحدات للمصطافين، كما أن العقد ينص على أنه في حالة الإخلال بأي بنود العقد أو حاجة الدولة لهذه الأرض، يتم إلغاء العقد. وأضاف أن عقد التخصيص ينص على أحقية الدولة في استرداد أرض الجميل في حالة احتياجها لها، موضحًا أنه في عام 2019 كان أكثر من 270 وحدة غير مأهولة في المنطقة.

وأشار إلى أن 173 وحدة جرى التنازل عنها بالتوكيلات، وفي أواخر 2020، صدر قرار هيئة التنمية العمرانية بتعديل تخصيص أرض الجميل، موضحاً أن القرار اتخذ لعدة أسباب منها تدنى الخدمات المقدمة فيها، وقربها من المصانع الكيماوية، قائلًا: «أنا قعدت مع الأهالي في 2019 وقعدت معهم في 2022 وعندي استعداد أقعد معهم غداً للوصول إلى حل توفيقي، ومن له حق سيحصل عليه».

مضامين الفقرة الرابعة: شركات الشحن المصرية

قال النائب عصام دياب، إن هناك كارثة على أرض مصر، تخص الخطوط الملاحية، حيث أن شركات الشحن الموجودة في مصر، تنهب صادراتنا المصرية، قائلًا: «كيف تكون شركات شحن على أرض مصر وتحاسبني بالدولار؟». وأضاف أن كثير من الصُناع، تتعب في المنتج، ونلجأ للتصدير للمنافسة العالمية، وتأتي شركات الشحن تحاسب المصدرين بالدولار، مطالباً بضرورة تشديد الرقابة. ونوه بأن مصر تهدف إلى زيادة الصادرات إلى 100 مليار دولار، مشيراً إلى أن قيمة الشحن يعادل 65% من التصدير، مشدداً الرقابة على شركات الشحن من أجل زيادة الصادرات. وأشار إلى ضرورة محاسبة المصدرين المصريين بالعملة المحلية، مؤكداً أن الحاصلات الزراعية المصرية بلغت 4 مليار دولار، لذا اقترح من إنشاء قناة السويس لشركة مصرية لكسب هذا الربح الذي سيعود بالنفع على الاقتصاد المصري.

مضامين الفقرة الخامسة: بيع قناة صدى البلد

نقى الإعلامي مصطفى بكري، ما نشر على أحد المواقع حول صفقة خليجية لشراء شبكة قنوات صدى البلد. وقال إن إدارة قنوات صدى البلد، أكدت في بيان لها، أنه لا نية على الإطلاق لبيع القنوات أو إغلاقها، وأن ما نشر على أحد المواقع حول صفقة خليجية لبيع القنوات؛ هو محض اختلاق وكذب، وعار تماما من الصحة وقد فوجئت إدارة القناة بهذه القصة المختلفة.

وأكد أن البيان قال إن مجلس إدارة القناة لن يفرط في قنوات صدى البلد على الإطلاق، وليست للبيع وأنها أنشئت لتبقى. وأضاف أن البيان، أكد أن هذه القنوات منذ إنشائها كان لها الريادة الإعلامية، وهي قنوات متميزة، تدافع عن مصر وشعب مصر ضد أعداء الوطن، وتتخذ مواقف وطنية، وتحتاز دائما للمواطن المصري، وقد حققت نجاحاً كبيراً في المجال الإعلامي، ويشهد الجميع لها بالتميز والمصداقية، ولا يمكن بيعها إطلاقاً.

مضامين الفقرة السادسة: ابنة إبراهيم العرجاني

تمنى الإعلامي مصطفى بكري، الشفاء العاجل لابنة الشيخ إبراهيم العرجاني التي ترقد في إحدى المستشفيات الألمانية، حسبما قال، بعد تعرضها لحادث أليم أودى بحياة اثنين من أبناء شقيقته، وإصابة ابنته، مبيناً أنه في البداية جرى إدخال ابنة العرجاني في إحدى مستشفيات السادس من أكتوبر، ومع تدهور الحالة الصحية لها، جرى نقلها إلى ألمانيا للعلاج برفقة والدها.

مضامين الفقرة السابعة: أزمة الدولار

قال الدكتور أحمد زايد، مقرر لجنة الهوية والثقافة بالحوار الوطني ومدير مكتبة الإسكندرية، إن وضع الغلاء في مصر «غريب» على الرغم من تغيرات سعر الصرف والظروف العالمية، مُشيراً إلى أن معدلات الارتفاع في مصر أكبر بكثير من مثيلاتها في العالم، وعزا ذلك إلى استغلال التجار للظروف الراهنة، مؤكداً أن عوامل مثل تغير سعر الصرف والحروب المحيطة؛ ليست مبرراً لرفع الأسعار بهذه المبالغة، كما طالب التجار بضرورة مراعاة ظروف المواطنين وعدم استغلال الأوضاع لرفع الأسعار، مؤكداً أن الفئة المسيطرة على تداول السلع في مصر تُبالغ في رفع الأسعار.

وأشار إلى اقتراح أحد الشباب مبادرة بسيطة لحل أزمة الدولار في مصر خلال أحد لقاءاته، وذلك من خلال قيام كل شخص يملك دولاراً بوضعه في البنك في صباح اليوم التالي كنوع من إظهار الولاء والانتماء للوطن، وأبدى إعجابه بالمقترح على الرغم من صعوبة تطبيقه على أرض الواقع.

ولفت إلى تبرير الشاب اقتراحه بأنه إذا كان الجميع يشعر بالمشكلة، ويعرفون أن سعر الصرف في السوق الموازي غير صحيح، فلماذا لا يقوم كل شخص بوضع ولو 10 دولارات في البنك، بينما يضع من يملك مليون دولار في البنك ونحل المشكلة. واعتبر المبادرة رمزاً يدل على الإحساس بالوطن ومشكلات المجتمع، على غرار قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالرفع الكبير في معدلات الأجور، مؤكداً أن قرارات الرئيس تدل على «الشعور بهموم الناس». وتابع: «أتمنى التجار السلع والعملات أيضاً أن يشعروا بمعاناة الناس».

وطالب رجل الأعمال المصري عصام الرتمى، بتثبيت أسعار الدولار لاطمئنان المستثمرين الأجانب لضخ استثماراتهم في السوق المصرية. وأضاف أن تثبيت أسعار الدولار من الأساسيات التي يطالب بها المستثمرين الأجانب، معقّباً: «على مسؤوليتي لو حصل تثبيت لسعر الدولار كل المستثمرين

الأجانب سيدخلون مصر؛ لأنهم يتهافتون على السوق بالفعل».

وتابع بأن المستثمرين في مصر والصناع يعرفون جيداً المجهود الكبير، الذي تبذله القيادة السياسية لجذب الاستثمارات، ولكن يطالبون بتثبيت أسعار الدولار وتشجيع الصناعة الوطنية، ودعمها ومساعدة صغار المصنعين والمستثمرين. وأشاد بالمبادرات الرئاسية لدعم المصنعين، مثل: مبادرة الـ 5% ومبادرة الـ 11%، معقباً: «أنا شخصياً استفدت منها وعملت مصنعين مصنع للورق ومصنع آخر لكربونات الكالسيوم».

مضامين الفقرة الثامنة: التفكك الأسري

قال الدكتور أحمد زايد، أستاذ علم الاجتماع ومدير مكتبة الإسكندرية، أن القيم الفردية تنامت في العالم كله بسبب انتشار التكنولوجيا الحديثة، والتي أثرت بالسلب على حياتنا أكثر من تأثيرها الإيجابي. وأضاف أن بسبب ما يحدث في حياتنا أصبحنا نمارس جلد الذات، ولذا يجب التخلي عنه والنهوض بأنفسنا قليلاً. وأشار إلى أن الدول التي تتحدث عن حقوق الإنسان، تمارس انتهاكات واضحة ضد الإنسان، وأكبر مثال على ذلك الأزمة الفلسطينية، مشيراً إلى أن ما بعد حرب غزة لن يكون كما قبلها. وأكد، أن العولمة رفعت معدلات التفكك الأسري والاجتماعي في العالم كله، الامر الذي أسهم بشكل كبير في ظهور الجرائم الأسرية والانتهاكات الواضحة وعدم احترام الغير وغياب الأخلاقيات المجتمعية.

ولفت إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يطلب دائماً الاستعانة بأساتذة علم الاجتماع وعلم النفس، من أجل تحقيق التنمية للدولة. وأضاف أن دائماً الدول الرشيدة هي التي تستفيد من نتائج البحوث العلمية والاجتماعية. وأشار إلى أن الكثير من الأنظمة حول العالم تغيرت، بمجرد النظر في البحوث الاجتماعية، حيث أنها تنير الكثير من الأمور للقيادة حول ما يدور في المجتمع. ونوه، بأن من اللجان التي تعمل حالياً، هي لجنة تهتم بتقوية الطبقة الوسطى في المجتمع، وهذا بتوجيه من الدولة متمثلة في وزارة التضامن، وذلك من خلال البحث عن أليات تعمل على تحسين هذه الطبقة.

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

إسرائيل تسعى إلى شن هجوماً عسكرياً على رفح وهذا يعد خرقاً لاتفاقية السلام مع مصر.